

الاستخدام الإكلينيكي لمضاد سى سى بى فى مرضى الروماتويد المفصلى

رسالة ماجستير
مقدمة من الطيبة

مها حمدى محمود
بكالوريوس الطب و الجراحة- جامعة المنيا

تمهيداً للحصول على درجة الماجستير فى الروماتيزم و التأهيل

تحت إشراف

د.أحمد محمد عبد الناصر
أستاذ مساعد الروماتيزم و التأهيل
جامعة المنيا

د.طارق مجدى المنصورى
مدرس الروماتيزم و التأهيل
جامعة المنيا

د.أشرف محمد عثمان
مدرس الباثولوجيا الإكلينيكية
جامعة المنيا

كلية الطب
جامعة المنيا

٢٠٠٦

الملخص العربي

مرض الروماتويد المفصلي هو مرض من أمراض خلل المناعة ، يصيب حوالي ٥,٠- ١ ٪ من سكان العالم وهو غير معروف السبب.

يصيب مرض الروماتويد المفصلي أساساً المفاصل الصغيرة لليدين و القدمين و يؤدي إلى حدوث تشوهات بالمفاصل إذا لم يتم علاجه. لذا يبذل الدارسون و الباحثون جهوداً لإيجاد الوسائل التي تساعد في الاكتشاف المبكر للمرض و من ثم علاجه قبل حدوث تشوهات بالمفاصل.

وقد ارتبط مرض الروماتويد المفصلي بوجود أجسام مضادة ذاتية، أهمها عامل الروماتويد الذي اكتشف في مرضى الروماتويد المفصلي عام ١٩٥٠م. ومنذ اكتشافه أصبح أحد الركائز الأساسية في التشخيص، ولكن من مساوئه وجوده في العديد من الأمراض الروماتيزمية الأخرى بالإضافة إلى وجوده في الأشخاص الأصحاء.

تلا ذلك اكتشاف عدد من الأجسام المضادة الذاتية ولكنها لم تكن أفضل من عامل الروماتويد. ولذلك كان لابد من البحث عن وسيلة أخرى تساعد في التشخيص.

مضاد سي سي بي هو أحد الأجسام المضادة الذاتية التي اكتشفت حديثاً في مرضى الروماتويد المفصلي. و قد أبرزت نتائج الأبحاث فائدته في التشخيص المبكر لمرض الروماتويد المفصلي لما يتمتع به من حساسية و خصوصية عالية لهذا المرض.

كما وجد أن له علاقة بنشاط المرض وشدته في هؤلاء المرضى، بالإضافة إلى ارتباطه بوجود تآكل بالمفاصل في الأشعات العادية.

وقد أجرى هذا البحث على ٥٠ مريضاً مصاباً بمرض الروماتويد المفصلي بالإضافة إلى ١٠ مرضى مصابين بالذئبة الحمراء و ١٠ مرضى مصابين بالتهاب العظمى المفصلي و ٦ مرضى مصابين بالتهاب الفقرات التيبسي و ٦ مرضى مصابين بالتهاب المفاصل الصدفي و ٥ مرضى مصابين بتصلب الجلد و ١٠ أشخاص أصحاء و ذلك لدراسة الإستخدام الإكلينيكي لمضاد سي سي بي في مرضى الروماتويد المفصلي. و دراسة علاقته بنشاط المرض والعجز الوظيفي وتأثر المفاصل في الأشعة السينية في هؤلاء المرضى.

وقد أجريت للمرضى دراسات عديدة وهي:

- تاريخ المرض.
- فحص اكلينيكي عام.
- فحص الجهاز الحركي.

- فحوصات معملية (صورة دم كاملة و سرعة ترسيب و سى رىأكتيف بروتين و معامل روماتويد و مضاد سى سى بى).
- أشعة سينية لليدين و القدمين.

وقد أظهرت النتائج ما يلى:

- وجد مضاد سى سى بى فى ٧٠٪ من مرضى الروماتويد المفصلي.
 - أن مضاد سى سى بى له حساسية (٧٠٪) و خصوصية (91.5 %) لمرض الروماتويد المفصلي وهو بذلك يتفوق على معامل روماتويد الذى أظهر حساسية (52 %) و خصوصية (89.4 %).
 - هناك ارتباط بين وجود مضاد سى سى بى و عوامل شدة المرض فى مرضى الروماتويد المفصلي وبخاصة تآكل المفاصل فى الأشعة السينية.
 - كلما ازدادت نسبة مضاد سى سى بى كلما زاد العجز الوظيفى فى هؤلاء المرضى.
 - لا يوجد ارتباط بين مضاد سى سى بى و عوامل نشاط المرض.
 - هناك ارتباط بين معامل الروماتويد و عوامل شدة المرض فى مرضى الروماتويد المفصلي. ولكن لا يوجد ارتباط بينه وبين عوامل نشاط المرض أو العجز الوظيفى.
 - قد يوجد مضاد سى سى بى فى بعض الأمراض الروماتيزمية الأخرى ولكن بنسب ضئيلة.
- وفى نهاية البحث نوصى بالآتى:
- استخدام مضاد سى سى بى كاختبار حساس ومتخصص فى تشخيص مرض الروماتويد المفصلي.
 - الجمع بين اختبار سى سى بى و معامل الروماتويد يساعد فى تشخيص الحالات المبكرة.